

(١) شرح الرسالة التدميرية - ابن تيمية - ضمن الدورة التأصيلية -

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له والشهد ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:16

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:32

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:51

نرحب بكم معاشر طلبة العلم في هذه الدورة التأصيلية الاولى في علم العقيدة في مستواها الرابع حيث انه من المقرر ان نتذاكر في الرسالة المشهورة بالتدميرية لابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:01:11

رحمه الله تعالى حري بطالب العلم ان يرتقي بعلمه والارتقاء بالعلم كما تعلمون له اصول وضوابط وسلام ودرجات واذا لم يتخذ طالب العلم هذه الطرق الموصلة الى الارتقاء يبقى ابدا - 00:01:36

على حاله لا يمكنه التأصيل وقد يسر الله تبارك وتعالى ان تذاكرنا ضمن هذه الدورة اولا في الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية كذلك القواعد المثلثة في اسماء الله وصفاته للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله - 00:02:05

ثم كذلك تدارسنا في كتاب التوحيد وكشف الشبهات وكذلك تدارسن في الحموية فحربي من الان ان نتدارس في الرسالة التدميرية واذا كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية - 00:02:34

كان عظم اصل ما كان يريد تأصيله المسلمين بيان وسطية اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ثم في الحموية كان الاس والاصل الذي يريد ان يوصله للمسلمين عموما ولطلبة العلم خصوصا - 00:02:58

بيان وجوب الحمية للعقيدة السلفية والحماية عنها من نقولات التي نقلها عن الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم من ائمة المسلمين اما في هذه الرسالة اعني رسالة تحقيق الاثبات للاسماء والصفات وحقيقة الجمع - 00:03:26

بين القدر والشرع المعروفة بالتدميرية فان شيخ الاسلام رحمه الله يريد ان يؤصل لطالب العلم تأصيلا غاية في المنتهى اذا ما عرفها واظبطها استطاع ان يقرأ اي كتاب في باب العقائد - 00:03:51

مثل كتاب نظر الامام الدارمي على بشر المرسي يستطيع ان يقرأ اي كتاب بعد تأصيله وفهمه لهذه الاصول التي ذكرها في الرسالة التدميرية الخارطة الذهنية لهذه الرسالة انها مبنية على قضيتين عظيمتين - 00:04:17

القضية الاولى كيفية تحقيق الایمان بالاسماء والصفات وهو الذي سماها بتحقيق الاثبات للاسماء والصفات هذه القضية الاولى القضية الثانية قضية الجمع بين القدر والشرع وذلك لأن المخالفين اما ان يكون عندهم - 00:04:44

في زمانه رحمه الله شبهات فيما يتعلق بالاسماء والصفات فلا بد من التأصيل في هذه القضية للرد على الشبهات الغوية واما ان يكون

عندهم شبّهات في باب القدر فلا بد اذا من التأصيل في - 00:05:15

حقيقة الجمع بين القدر والشرع وجل الرسالة في اثبات القضية الاولى وهي قضية الاثبات تحقيق الاثبات للاسماء والصفات وجعل هذه القضية جعل لها مدخلا ببيان اصلين عظيمين ولابد من حفظهما - 00:05:38

بني قوله في تحقيق اثباتي للاسماء والصفات على اصلين عظيمين وهما الروح وما في الجنة فاننا جميعا من وافقنا وخالفنا نؤمن بوجود الروح ونفهم معنى الروح ما به الحياة ونؤمن بما في الجنة - 00:06:07

ونفهم ما في الجنة من الثمرات والنعيم والملذات لكن في الامرین لا نعرف كيف ذاك فاذا كنا نفهم المعنى من الروح ومعنى الملذات وما في الجنات من المطعومات والمشروبات والمأكولات - 00:06:40

ولا نعلم كيفية ايماننا بالروح وبالجنة وبما في الجنة فيما في النار لا يقتضي نقصانا لعدم علمنا بكيفية ذلك اذا ايماننا بالاسماء والصفات لا يقتضي نقصانا لعدم علمنا بالكيفيات - 00:07:05

فلابد لطالب العلم ان يحفظ هذين الاصلين ان يحفظ هذين المثالين عفوا المثال الاول الروح المثال الثاني ما في الجنة والنار وبني على هذين المثالين بنى ايضا الاصلين العظيمين. الاصل الاول القول في - 00:07:34

القول في الصفات كالقول في الذات. وهي قضية عظيمة لا يمكن ل احد ان يفر منها الا ان يكون ملحدا فانك تقول لاي انسان هل رب موجود حقيقة او خيالا فلابد ان يقول حقيقة - 00:08:01

لانه ان قال خيالا صار ملحدا خياليا وهميا وان قال حقيقة معناه انه اثبت لهذه الذات وجودا خارجيا ذهنيا خارجا عن الذهن ليس ذهنيا فحسب فلا بد اذا ان يرد عليه السؤال - 00:08:27

او وجود الذات العلية كوجود الذوات فإن قال نعم صار مشبها فلا بد ان يقول اذا لا ان للذات العلية وجودا تليق به فكذلك ينبغي ان يقول في باب الاسماء والصفات - 00:08:52

ثبتت الصفات كما ثبتت الذات نفهم معنى الذات ولا نفهم كيفية الذات نفهم معنى الاسماء والصفات ولا نعلم كيفية ايمانها اذا القول في الصفات كالقول في الذات. هذا الاصل الاول الاصل الثاني الذي بنى عليه هذه الرسالة القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - 00:09:15

الاصل الاول ترد به على الجميع سواء كان جهريا او معتزليا او اشعريا او كلاميا او كراميا او مشبها ايما كان ترد بذلك الاصل عليهم جميعا الاصل الثاني القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر ترد به على من رام اثبات بعض الصفات - 00:09:48

دون بعض كالكلامية والاشورية ونحوها فهذه رسالة عظيمة ثم ختم هذه القضية قضية تحقيق الاثبات للاسماء والصفات بسبعين قواعد عظيمة. كل قاعدة منها كل قاعدة منها اذا ظبطتها تستطيع البناء عليها من جهة وتستطيع رد - 00:10:23

وهاتي الزاهيغين بها من جهة اخرى فلا يؤتى الاسلام من قبلك بعد ذلك ان شاء الله وان شاء الله في هذه الايام الثلاثة نصبر انفسنا في قراءة هذه الرسالة العظيمة - 00:10:54

الماتعة النافعة التي مهما يقول فان قولي دون ما في محتوى. لكن ان شاء الله جل وعلا يتبيّن لنا ذلك من خلال قراءة هذه الرسالة المباركة من يقرأ منكم الرسالة - 00:11:12

شيخ محمد تقرأ طيب تفضل طبعا النسخ متفاوتة لان هذه الرسالة في الحقيقة طبعت عدة طبعات منها السيئة والردية والجيدة والاجود لكن في نظري الفاصل ان نسخة اخيينا الشيخ الدكتور احمد متيب - 00:11:33

من احسن النسخ نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات - 00:11:58

الاحياء منهم والاموات. امين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في التدميرية باسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا - 00:12:21

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد

رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد - 00:12:44
فقد سألني من تعينت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين وكترة الاضطراب فيها - 00:13:07

فانهما مع حاجة كل احد اليهما ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لابد لهم من ان يخطر لهم في ذلك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان من الضلال لا سيما مع كثرة من خاص في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات وما يعتري القلوب في ذلك من - 00:13:26

من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. هذا يعني فيه بيان موضوع الكتاب. وسبب تأليف هذه الرسالة يقول لمسيس الحاج الى تحقيق هذين الاصلين وهنا لابد ان انبه على امر - 00:13:53

ان ما الفه شيخ الاسلام وما كتبه بنفسه او املاه على تلامذته كالواسطية لا شك انه اعظم نفعا من مجرد الفتوى وذلك لأن المفتى في الفتوى ربما يراعي حال المستفتى - 00:14:11

فيقصر في الجواب او يختصر في الخطاب ف يأتي الكلام ليس مفصلا كما هو مبتفى طلاب العلم بخلاف التأليف فلذلك نقول ان رسائل شيخ الاسلام المؤلفة كالوسطية والحموية والتدميرية والتسعينية والصفدية - 00:14:39

هذه رسائل عظيمة ينبغي ان نعترض بها لانها ليست فتاوى انما هي نعم ارسلت الى جهة معينة بناء على طلب بعض طلاب العلم لكنها محررة لأن شيخ الاسلام كتب بنفسه رحمة الله - 00:15:07

وقوله هنا مع حاجة كل احد اليهما كل احد يعني كل الناس سواء كان من اهل النظر والعين والمقصود باهل النظر والعلم هم العلماء وطلبة العلم ومن ينتسبون الى العلم - 00:15:27

او من اهل الارادة والعبادة والمقصود بهم العباد وفي بعض الاعراف انتبه لهذه القضية في بعض المصطلحات في بعض الاعراف اذا قيل اهل النظر فالمعنى بهم اهل المنطق والفلسفة واذا قيل اهل العلم اي العلم بالكتاب والسنة - 00:15:50

واذا قيل اهل الارادة فالمعنى بهم في بعض الاعراف المتصرفون الذين يدندنون حول المرادات ويغفلون او يغفلون ما يتعلق العلم او ما يتعلق بالعبادة واما اهل العبادة فمعروف لديكم نعم - 00:16:14

احسن الله اليك قال رحمة الله فالكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض - 00:16:41

نفيا واثباتا. هذا في حد ذاته هذا الكلام قاعدة. ان كل ما يتعلق بباب التوحيد وباب الاسماء والصفات طبعا التوحيد هنا المقصود به الالف واللام للعهد توحيد العهد وليس التوحيد المطلق الذي هو توحيد العبادة. المقصود توحيد الاسماء والصفات - 00:17:01

فالكلام في باب التوحيد والصفات اي في باب توحيد الاسماء والصفات يدور على ماذا؟ يدور على باب الخبر انه هو السميع البصير هذا اثبات خبر مثبت لا تأخذ سنة ولا نوم. خبر منفي - 00:17:25

الله الصمد خبر مثبت. لم يلد ولم يولد من في. وهذا قد مر معنا في باب في شرحنا للعقيدة الوسطية يقول والكلام في الشرع والقدر يدور على ماذا؟ يدور على امرین يدور على الطلب والارادة - 00:17:46

لا يمكن افعل كذا لا تفعل كذا اذا جاءتك مصيبة ماذا تفعل؟ فاصبر صبرا جميلا اذا جاتك مصيبة لا تجزع لا تهزم لا تفزع لا تحزن ان الله معنا. اذا لابد ان ندرك ان باب الشرع وباب القدر - 00:18:10

البابان العظيمان باب الشرع الامر والنهي باب الشرع ما اصابك وما فاتك ما اصابك بقوله كن وما فاتك بقوله لا يكن. اذا كله دائر بين الطلب والارادة. ما الذي طلب الله منك؟ ما الذي اراده الله منك - 00:18:36

وبين الارادة والمحبة. وهذه ايضا قضية مهمة ان شرع الله جل وعلا وقدره سبحانه وتعالى مبناه على ارادة محبوبة وارادة غير محبوبة وهذا هو معنى بين الكراهة والبغض نفيا واثباتا - 00:19:03

افعل هذا اثبات لا تفعل هذا نفي فانت كيف تفعل في باب الشرع تحب ما شرعه الله وهذا لابد من اثباته. وتنتفي ما ابغضه الله جل

وعلا. وهذا لابد من نفيه - 00:19:26

نعم قال رحمه الله والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتکذیب وبين الحب والبغض والحظ والمنع. حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الآخر معروف عند - 00:19:49

العامة والخاصة معروف عند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر الفقهاء ذلك في كتاب الایمان وكما ذكره المقسمون للكلام من اهل النظر والنحو والبيان فذكروا ان الكلام نوعان خبر وانشاء - 00:20:07

والخبر دائئر بين النفي والاثبات والانشاء امر او او نهي او اباحة او اذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب ما يجب اثباته له من صفات الكمال - 00:20:26

ويينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال ولا بد له في احكامهم ان يثبت خلقه وامرها فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته ويثبت امرها المتضمن بيان ما يحبه ويرضاه من القول والعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا - 00:20:43

من الزلل وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول كما دل على هذا سورة قل هو الله احد. دلت على الاخر سورة - 00:21:09

قل يا ايها الكافرون وهم سورة الاخلاص وبهما كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة في ركعتي وركعتي الطواف وغير ذلك. يعني شيخ الاسلام يريد ان يقول ان التوحيد - 00:21:29

الذي خلق الله جل وعلا الخلق لاجله هو توحيد علمي وتوحيد عملي التوحيد العلمي هو الذي قال عنه الشيخ هنا يقول الاول يتضمن التوحيد في العلم والقول فانت تقول في العلم فاعلم انه لا اله الا الله - 00:21:47

في العلم تعلم ان الله هو الواحد الاصد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد في القول تقول الله الواحد الاصد الصمد الذي لم يلد ولم يولد هذا التوحيد العلمي - 00:22:12

ولهذا لما ذكر الله عز وجل خلقه السماوات والارض قال خلق سبع سماوات ومن الارض مثлен يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء - 00:22:31

علما لماذا خلق السماوات والارض؟ لنحصل علما اسمائه وصفاته بأنه عليم ذو علم بأنه قادر ذو قدرة والامر الثاني الذي من اجله خلق الله الخلق هو ما ذكره الشيخ وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوفيق - 00:22:51

التوحد في القصد والارادة والعمل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ليوحدوني في مراداتهم في اعمالهم التعبدية في مقاصدهم الغائية اذا المطلوب من العبد ان يحصل التوحيد العلمي ولا يمكنه ان يحقق هذا الباب بدون اثبات الاسماء والصفات - 00:23:15

وان يتحقق التوحيد العملي ولا يمكنه تحقيق التوحيد العلمي الا بالاخلاص والمتابعة. نعم قال رحمه الله فاما الاول وهو التوحيد في الصفات فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه - 00:23:47

وبما وصفه به رسنه نفيا واثباتا فيثبت لله تعالى ما اثبته لنفسه وينفي عنه ما نفاه عن نفسه وقد علم ان طريقة سلف فاما الاول هو التوحيد في الصفات فالاصل في هذا الباب - 00:24:10

لما قال فالاصل في هذا الباب لا بد ان تدرك ان هذا هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة ما هي القاعدة المطردة عند اهل السنة والجماعة؟ في باب التوحيد العلمي - 00:24:29

انهم لا يوصون الله الا بما وصف به نفسه فيمسكون عما لم يصف به نفسه وما لم يصف به رسنه اذا عندهم الباب هذا باب توقيفي ما وصف الله به نفسه وصفه به رسنه يصفون الله به - 00:24:45

وما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسنه ينفون عن الله عز وجل ذلك هذه قاعدة مطردة عندهم لا بد من حفظ هذه القاعدة واما من سواهم من الفرق ايا كان - 00:25:11

فعندتهم باب اثبات والصفات الباب العلمي ليس مربوطا بما جاء في الكتاب والسنة. ليس مربوطا بالمنقول مربوط بماله اما بمعقولاتهم نقول معقولاتهم ما نقول المعقول لانه ليس معقول لنا اما بمعقولاتهم واما اذواقهم واما بوجدهم واما بالفهم - 00:25:32

ومعروفهم ومشايخهم فقط ما اثبته له مشايخهم اتبتوه. وما نفوه لهم مشايخهم نفوه اذا هذه قاعدة مطردة عندنا عظيمة ميزة لاهل السنة والجماعة. لا يقولون على الله بلا علم لأنهم يعلمون انه اعظم من الشرك القول على الله. ولذلك قال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كمل الاية وانت. وان تقولوا على الله - [00:26:02](#)

ما لا تعلمون فالذي يسم الله باسم من نفسه او يصفه بوصف من نفسه او ينفي عنه اسمها ثابت هذا اعظم نعم وقد علم ان طريقة سلف الامة وائمهها اثبات ما اثبته لنفسه من الصفات - [00:26:33](#)

من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحرير ولا تعطيل وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع ما اثبته من الصفات من غير الحاد الله في اسمائه ولا في اياته - [00:26:58](#)

فإن الله تعالى ذم الذين يلحدون في اسمائه واياته كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخرون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا - [00:27:12](#)

يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات اثباتا بلا تشبيه وتزييها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:27:37](#)

وفي قوله ليس كمثله شيء رد للتشبيه والتتمثيل وقوله وهو السميع البصير رد للحاد والتتعطيل قد مر معنا هذه المصطلحات في الوسطية وكذلك في الحموية معنى التكييف والتتمثيل والتحريف والتتعطيل - [00:27:59](#)

لكن المهم ان نفهم ان طريقة السلف هو اثبات ما اثبته الله من الصفة بلا تكييف ولا تمثيل وهذا يجعلك تتميز عن المكيفة والممثلة المكيفة مثل الذين زعموا ان الله كيما معينا يعلمونهم ويقدرونهم في اذانهم من ملاحة الباطل - [00:28:19](#)

ونحوهم وكذلك لما تقول بلا تمثيل ما يزد الممثلة الممثلة ويرأسهم الهشامية من الرافضة. كانوا ممثلة ولذلك انتم لا تستغربوا حينما ترون في الباطنية من يعتقد ان الذات العلية عيادة بالله حل في اغا خان. او حل - [00:28:51](#)

في زعيم البحرا مثلا لا تستغربوا لأن عندهم هذا الامر عندهم عادي. ما يعرفون هذه الاصول العظيمة التي جاء بها الكتاب والسنة وعندما تقول نثبت ما جاء عن الله عز وجل في باب الاسماء والصفات من غير تحرير - [00:29:16](#)

فانت خالفت الجهمية واذا قلت من غير تعطيل خالفت المعتزلة من وافقهم وسار على دربهم وهذه الاية واضحة والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فكيف يأتي انسان يقول الله ليس له اسم - [00:29:39](#)

كما تقوله الجهمية ومن هنا تفهم ان الجهمية في الاصل في المذهب زنديق المقصود منه ادخال الناس في الالحاد باسم الدين لأن الانسان اذا اعتقد ان ربه ليس له اسم سينادي من؟ عند الكرب - [00:29:58](#)

ينادي من سؤالي يرد ولا ما يرد؟ يرد والله عجب لذلك الجعد ابن درهم عندما قتل بسيفه الشريعة نقول بسيف الشريعة رغم انوف بعض الكتاب اليوم الذين يزعمون انه قتل سياسة - [00:30:24](#)

غير صحيح هذا الكلام الامويون كانوا يقتلون زنادقة الظلالة شريعة. وبسان القضاة والمفتين في ذاك الوقت في ذاك الزمان لما قام خالد بن عبد الله القسري قال ظحوا تقبل الله ظحاكم ظحاياكم فاني موضح بالجعد ابن - [00:30:42](#)

ثم نزل فقتله بسيفه قطع رأسه حد من حدود الله في نظركم كان سينادي من وهو يزعم ان الله ليس له اسم وهذه قضية عظيمة والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:31:05](#)

فان قال قائل هذا بالنسبة للاسماء وain الصفات؟ انت تقولون الصفات نقول اقرأ القرآن بتمعن تجد كلمة الصفات قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:31:25](#)

فذو ذي مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ذو بمعنى الموصوف عند العرب ولذلك يقولون صاحبه ولذلك يقول الامام ابن خزيمة رحمه الله

فلما ذي نفسه علمنا انه له صفة وجاء هذا منصوصا في الحديث الذي رواه البخاري. قال النبي قال الرجل قال ذاك الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له لماذا - [00:31:46](#)

تقرأ سورة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احدي في كل ركعة. قال فيها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فيها ايش؟ صفة الرحمن والصفة مفرد مضاد والمفرد المضاد يعم. يعني صفات الرحمة - [00:32:18](#)

مثل ما تقول نعمة الله وان تغدو نعمة الله اي نعم الله المفرد المضاد يعم فصفات الله عز وجل واضحة وكيف تعرف الذات؟ سؤال. كيف تعرف الذات؟ وتمتاز ان لم يكن له صفة - [00:32:37](#)

لا يمكن لا شرعا ولا عقلا لا يمكن امتياز الذات الا بالصفات واذا وصفت هذه الذات بالصفات فاما ان توصف بصفات مشابهة او غير مشابهة. اذا قلنا صفات مشابهة صار لها مثيل ونظير - [00:33:00](#)

وكفه والله ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد ولا له ند اذا صفاته تليق به سبحانه وتعالى. ولهذا قال ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير الكاف في اللغة في لغة العرب لا ي شيء يأتيه الكاف - [00:33:23](#)

للتشبيه قوله واحدا ليس له الا هذا المعنى فاشكل هذا على بعض المفسرين بل وبكتاب المفسرين فقالوا الكاف للتشبيه والمثل للتشبيه اذا ماذا نفعل؟ فقال بعضهم الكاف صلة يعني زائدة - [00:33:47](#)

والكلام ليس مثله شيء وهل يمكن ان يكون في كلام الله حرف زائد بلا معنى ما يمكن وبعضهم قال المعنى ليس مثله شيء. وهذا اعقد واعقد ولكن عندما ننظر بنظر - [00:34:06](#)

السلف الصالح لم يشكل عليهم هذه الاية. لماذا لم تشكل عليهم هذه الاية؟ ولم ترد في اذهانهم هذا السؤال. لماذا لم يرد هذا السؤال في اذهانهم لأنهم يعلمون وهم عرب اقحاح ان الكاف لا يشي - [00:34:29](#)

للتشبيه ليس له الا هذا المعنى. واما كلمة المثل فان كلمة المثل لها عدة معاني من معانيها الذات والعين والشاخص والشخص اذا ليس كمثله شيء اي ليس مثل ذاته شيء. اين التكرار؟ لا تكرار في الاية - [00:34:45](#)

الكاف للتشبيه والمثل بمعنى العين بمعنى الذات. ليس كذلكه شيء ليس كعينه شيء ليس كشخصه شخص ليس كشخصي قسم ليس كذلكه العالية ذات هذا هو المعنى اذا ليس كمثله شيء يقول الشيخ للتشبيه والتتمثيل - [00:35:07](#)

لماذا ليس كمثلي شيء؟ رد للتشبيه والتتمثيل لانك لما تقول ليس كمثلي شيء في ليس كذلك شيء معناه مباشرة اذا انتفت انتبه للقاعدة اذا المثلية في الذات تلقائيا تنتفي المثلية في الاسماء والصفات والافعال - [00:35:30](#)

تلقائيا تلقائيا ما يحتاج انك انت تنوه عليه فانتفاء المثلية في الذات متضمن اكتب متضمنة متضمن لانتفاء المثلية في الاسماء والصفات والافعال ولذلك فعله يقول للشيء كن فيكون. من يستطيع ان يكون كذلك؟ لا احد - [00:35:52](#)

اذا فهو سبحانه وتعالى ها قد امتاز بفعله عن الفاعلين يقول لشي كن فيكون كذلك في صفاتة فما من انسان موصوف بالقدرة الا وقدرتة ها لها حد وما من مخلوق له قدرة الا وقدرتة له حد الا الله - [00:36:20](#)

فلما حد لقدرته لماذا لا حد لقدرته؟ لانه سبحانه وتعالى لا حد لعظمته لا حد لمجده فاذا لا يكون لصفاته حد ليس كمثله شيء. ثم قال وهو السميع البصير رد للالحاد والتعطيل - [00:36:51](#)

لان صدر الاية صدر الاية ليس كمثله شيء نفي للمثلية والتشبيه وهنا ننتبه ان نفي التشبيه نفي المثلية ابلغ من نفي التشبيه ليس؟ لانه لو قال ليس كشببه شيء يمكن ان يتصور انسان انه انه مشابه للذات الفلاحية والذات الفلاحية - [00:37:17](#)

ولكن المشابهة منافية في الصفات لكن لما قال ليس كمثله شيء فانتفي التشابه في الذات وانتفاء التشابه في الذات يلزم منه انتفاء التشابه في الاسماء والصفات فهذا ابلغ ولذلك قول بعض - [00:37:47](#)

العلماء وقول بعض المشايخ قول بعض الكتاب ان الله ليس له شببه هو صحيح ما نقول لا لكنه قاصر ايش الابلغ؟ نفي المثلية. نفي المثلية ابلغ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لما نفي المثلية ولم يأتي بعده وهو السميع البصير كان يمكن ان يقول قائل لا - [00:38:10](#)

صف لماذا لا يوصف؟ لانه ليس كمثله شيء لكن لما وصف نفسه قال وهو السميع البصير رد للالحاد ورد التعطيل فعلمتنا انه يوصف على كمال الذاتي ليش يوصف بالكمال الذاتي؟ لان صفة مضافة الى - [00:38:36](#)

الى تلكم الذات التي لا مثيل لها. فلما اظيفت الصفة الى تلكم الذات العظيمة الجليلة الكريمة التي لا مثل لها فلا بد ان تكون المضاف
الى ها كالذات لا شبيه لها ولا مثيل لها ولا كفؤ لها - 00:39:00

نعم احسن الله اليك شيخ قال رحمه الله والله سبحانه وتعالى بعث رسلاه باثبات مفصل ونفي مجلمل فاثبتو له الصفات على وجه
التفصيل. ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتتمثيل - 00:39:23

كما قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمايا؟ اي نظيرها يستحق مثل اسمه؟ ويقال مساميا
يساميه. وهذا معنى ما يروى - 00:39:41

عن ابن عباس رضي الله عنهم هل تعلم له مثلا او شبيها وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى فلا يجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون. وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:39:58

يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن خلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم - 00:40:20
وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك. وخلق كل شيء فقدرة تقديرها. وقال تعالى فاستفتحهم - 00:40:47

ربك البنات ولهم البنون الى قوله الا عباد الله المخلصين. الى قوله سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين. فسبح نفسه عما يصفه المفتررون المشركون. وسلم - 00:41:07

المرسلين لسلامة ما قالوه من الافك والشرك وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات
واما الاثبات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزل في محكم آياته. قوله تعالى الله لا - 00:41:27

الا هو الحي القيوم. الاية بكمالها. قوله قل هو الله احد الله الصمد. السورة. قوله هو العليم الحكيم وهو العليم القدير. وهو السميع
البصير وهو العزيز الحكيم. وهو الغفور الرحيم وهو الغفور - 00:41:50

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. هو الذي خلق السماوات هو الذي خلق
السماء والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:42:10

يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وقوله فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:42:26

ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. قوله ومن يقتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما وقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون -
00:42:46

وقوله هل ينظرون الا ان يأتهيم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر وقوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض ائتها طوعا او كرها قالتنا اتينا طائعين وقوله وكلم - 00:43:15

الله وكلم الله موسى تكليما وقوله ونادينا من جانب الطور الايمان وقربناه نجيا. قوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين انتم
تزعمون وقوله ائما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقوله وقوله تعالى هو الله الذي - 00:43:35

الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنة. يسبح - 00:43:58

لهم في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الى امثال هذه الآيات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء
الرب بتعالى وصفاته فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل واثبات وحدانيته بنفي التمثل ما هدى الله به ما -
00:44:18

هدى الله به عباده الى سواء السبيل. فهذه طريقة الرسل صلى الله عليهم اجمعين. يعني طريقة الرسل من تتبع القرآن وتتبع

السنة علم ان طريقة الرسل عليهم السلام مبنية على ماذا - 00:44:38

الا النفي المجمل والاثبات المفصل لماذا مبنية على النفي المجمل والاثبات المفصل ضع هذا السؤال لماذا ارسل الله الرسل سؤال لماذا ارسل الله الرسل هل ارسلهم يدخلهم في عنایة عن معرفة الله قطعا لا - 00:44:59

اذا لماذا ارسلهم لغایتین عظیمتین. ها ما هما احسنت التعريف المخلوقین بحق الخالق ها بس هذا ها هو اعظم وعظیم واصل دعوة الرسل. ليعرفوا المخلوقین بما لله عز وجل من الاسماء والصفات. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء قادر - 00:45:33

ها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اذا كان اسو اساس دعوة الرسل مبنية على معرفة المخلوقین بربهم فحينئذ لابد ان يأتيوا بالاثبات المفصل لانه هو الذي يجعل الانسان يعرف ربہ ويميزه عن الموجودات وعن - 00:46:06

المسمواعات عن المبصرات وعن المتخيلات ولو لا هذا العلم ما امكن الامتياز لان الامتياز لا يتأتى بالنفي امتياز الشيء عن الشيء لا يتتأتى بالنفي ولو ولو ظربنا لكم مثلا الان انتبهوا الان لهذا المثل الذي انا ساضربه لكم - 00:46:37

واحفظوا هذا المثل حفظا جيدا الان انا في يدي شيء انتبهوا الان كل واحد منكم الان يقول انا لا اعلم ما هو الشيء الذي في يدي لكن عندما سأذكر اشياء وصفات - 00:47:03

ثبوتية ساقر اذهانکم الى معرفة المدرك في يدي لكن لو ذكرت المنفيات سايدع اذهانکم عما كنتم تتخيلونه اذا النفي المفصل يبعد الذهن عن معرفة الشيء هذا واحد الامر الثاني النفي المفصل قد يؤدي الى سوء الادب مع الله عز وجل - 00:47:21

النفي المفصل قد يؤدي الى ايش؟ سوء الادب مع الله عز وجل يعني انت الان اذا دخلت على الملك الملك قطعا ليس بلحاظ ولا حديد ولا بباب ولا نجار ولا سايق صح ولا لا؟ هذی منفيات صحيحة ولا خاطئة؟ صحيحة لكن لو تخيل لو انه امامه وقلت له هذا الكلام - 00:47:53

شيء الادب ما يعرف يتكلم مع الملوك ايش الكلام؟ هو ما قال الا حقا. لكن ليس هذا الا سوء ادب فالنفي المفصل سيؤدي قطعا الى ماذا؟ ها الى عمایة اکثر والى سوء ادب - 00:48:20

وهذه قضية مهمة لذلک جاءت الرسل بالنفي المجمل لان النفي المجمل اكتب يورث عظمة النفي المجمل يورث عظمة وكما وفیه حسن ادب مع الله عز وجل يورث عظمة لما اقول ليس كمثله شيء - 00:48:41

يعني خيالك اينما ذهب فالله على خلاف ذلك عقلک کیفما قاس فالله على خلاف ذلك ذوقك کیفما وجد فالله على خلاف ذلك ليس كمثله شيء اعطاك التعظیم الذي ما بعده تعظیم - 00:49:13

لاحظ الان ليس له سمي اعطاك النفي الدال على العظمة المطلقة في باب الاسماء والصفات واضح؟ في باب الاسماء والصفات ولهاذا ينبغي للانسان ينتبه النفي المجمل يؤدي الى التعظیم ويؤدي الى حسن ادب مع الله عز وجل. لذلک جاءت الرسل بهذا - 00:49:35

ثم ننتبه ايضا انه قد يأتي في کلام الانبياء والمرسلین نفي مفصل. لكن هذا النفي المفصل لكن هذا النفي المفصل ليس مقصودا لذاته. انتبه. النفي المجمل مقصود بذاته النفي المفصل ليس مقصودا لذاته. بل المقصود اثبات کمال الضد - 00:50:02

ما هو المقصود في النفي المفصل اثبات کمال الظد. لا تأخذه سنة لكمال حياته ولا نوم لكمال قیومیته لا تأخذوا سنة ولا نوم لكمال حیاتی. لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال قیومیته - 00:50:31

خلق السماوات وخلقنا السماوات والارض وما بينهما الا في ستة ايام وما مسنا من لغوب نفي مفصل اي ما السنة من تعب من نصب لماذا؟ لكمال قدرته لكمال عظمته لكمال ها قوته - 00:50:55

هذا هو المعنى اذا النفي المفصل لا يأتي في کلام الانبياء والمرسلین الا مع اثبات کمال الظد وانما جاء بالنفي المفصل لمعنى لقصد ربما يكون اتهم الباري جل وعلا من بعض الزنادقة مثل قول اليهود ان الله فقیر ونحن اغیاء - 00:51:18

ومثل قولهم يد الله مغلولة غلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا مثل قول ان الله استراح في اليوم السابع وما مسنا من لغوب اذا ننتبه لهذه القضية العظيمة اما الانبياء فجاءوا بالاثبات المفصل - 00:51:47

لان الالتبات المفصل اكتب يورث علما هذا واحد الالتبات المفصل يورث علما والالتبات المفصل يورث عملا وخشية انت لما تعلم ان الله عز وجل سميع يسمعك كييفما تكلمت تحاسب نفسك في كلماتك - 00:52:09

لما تعلم ان الله يراك حيثما ذهبت تحاسب نفسك في كل خطوة تخطوها لما تعلم ان الله يعلم السر واخفى. تحاسب نفسك في ها خطراتك صح ولا لا؟ قضية عظيمة. فالالتبات المفصل يورث علما ويورث عملا ويورث خشية - 00:52:37

رابعاً يورث امتيازاً عظيمـاً. فانت تعرف ان تميز بين خالقك وبين من سواه بهذه المثبتات من الاسماء والصفات لو قالك قال بمعرفت ربك؟ تقول برحمته بقدرته بعظمته بجلاله بجماله بكماله. فانت تعرف - 00:53:04

ان الالتبات المفصل يورث علما ويورث خشية وعملا ويورث امتيازاً لا يشاركه في ذلك احد مثلاً لو نظرت الى الموجودات من حيث الاجناس كالانسان والجان والملائكة والحيوان والنبات او من حيث الافراد كشخص او عين انسني او جنبي ملكي او ملكي - 00:53:33 ستتجدد ان صفاتـه محدودـة ايـا كان اكـمل الخـلـق مـحمد صـلى الله عـلـيه وـسـلم حـتـى ان الـامـم مـجـمـعـة عـلـى اـنـه قـدـ اـوـتـي الـكـمـال الـبـشـري ولا

لا؟ اوـتـي ايـش؟ الـكـمـال الـبـشـري. لكن رـحـمـتـه مـحـدـودـة - 00:54:07

قدرـته مـحـدـودـة سـمـعـه مـحـدـودـه بـصـرـه مـحـدـودـه. اذا الـالـتبـاتـ المـفـصـل ماـذـا يـورـثـ؟ اـمـتـيـازـ. فـانتـ تـعـرـفـ تمـيـزـ بيـنـ الخـالـقـ وـمـنـ بـهـذـهـ الاـشـيـاءـ

لـذـكـ اـذـاـ سـمـعـتـ اـنـسـانـاـ يـقـولـ مـثـلاـ يـاـ بـدـوـيـ المـدـدـ يـاـ عـلـيـ مـثـلاـ - 00:54:30

تقـولـ لـهـ هلـ يـسـمـعـ اـرـبـيعـنـ وـاحـدـ فـيـ نـفـسـ الـلـحـظـةـ اـذـاـ قـالـ لـكـ نـعـمـ يـسـمـعـ الـارـبـيعـنـ وـاحـدـ وـالـارـبـيعـةـ الـاـفـ مـلـاـيـنـ الـبـشـرـ فـيـ نـفـسـ الـلـحـظـةـ

تقـولـ اـذـاـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ وـبـيـنـ الخـالـقـ - 00:54:50

الـذـيـ لـاـ تـخـتـلـطـ عـلـيـ الـاـصـوـاتـ وـلـاـ تـخـتـلـطـ عـلـيـ الـحـاجـاتـ وـلـاـ يـشـغـلـهـ شـيـءـ عـنـ شـيـءـ فـانتـ عـرـفـتـ ربـكـ وـمـيـزـتـهـ عـنـ الـمـعـبـودـاتـ باـيـشـ؟ـ

بعـظـيمـ سـمـعـهـ وـبـصـرـهـ وـقـدـرـتـهـ وـوـاـلـىـ اـخـرـهـ هـذـهـ قـضـيـةـ عـظـيمـةـ - 00:55:05

ثـمـ لـتـعـلـمـ انـ الـالـتبـاتـ المـفـصـلـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـرـاـحـلـ لـابـدـ انـ نـعـرـفـهاـ خـمـسـ خـمـسـ مـراـحـلـ طـرـيـقـةـ الـقـرـآنـ فـيـ اـيـرـادـ النـفـيـ النـفـيـ

المـجـمـلـ عـجـيـبـةـ جـداـ عـجـيـبـةـ جـداـ ماـ هـوـ اـوـلـ نـفـيـ وـرـدـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - 00:55:23

فـلـاـ تـجـعـلـوـ لـلـهـ عـنـدـ اـنـتـ مـبـاشـرـةـ اـوـلـ مـاـ تـسـمـعـ فـلـاـ تـجـعـلـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ اـنـتـ مـسـلـمـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ تـعـرـفـ لـمـاـ

لـيـسـ لـهـ نـيـةـ لـاـحـادـيـتـهـ صـمـدـيـتـهـ كـمـاـ لـكـنـهـ كـانـ الـذـيـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ كـافـرـاـ وـاـوـلـ مـاـ يـقـرـأـ اـذـنـهـ فـلـاـ تـجـعـلـوـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ مـبـاشـرـةـ يـأـتـيـ - 00:55:53

لـمـاـ لـيـسـ لـهـ نـدـ نـظـرـ إـلـىـ الـاـفـعـالـ السـابـقـةـ فـاسـتـدـلـ بـاـنـهـ لـيـسـ لـهـ نـدـ لـكـنـهـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الدـالـلـةـ. فـبـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـ فـيـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ هـلـ

تـعـلـمـ لـهـ سـمـ يـاـ - 00:56:22

فـحـصـلـ عـنـدـ اـمـتـيـازـ لـمـاـ لـيـسـ لـهـ نـدـ؟ـ لـيـسـ لـاـفـعـالـ فـقـطـ بـلـ لـانـ اـسـمـائـهـ لـيـسـتـ كـاـسـمـائـهـ الـمـحـدـثـيـنـ لـوـ لـمـ يـكـنـ لـاـ هـذـاـ فـرـقـ كـانـ كـافـيـاـ.ـ ماـ

هـوـ؟ـ اـنـ الـمـحـدـثـ يـكـتـسـبـ اـسـمـهـ بـعـدـ - 00:56:42

لـاـ جـوـدـهـ اوـ قـبـيلـ وـجـودـهـ اوـ حـيـنـ وـجـودـهـ وـاماـ هوـ سـبـحـانـهـ فـاسـمـاؤـهـ اـزـلـيـةـ اـبـدـيـةـ لـمـ يـكـتـسـبـ اـسـمـ الـخـالـقـ بـعـدـ اـيـجادـهـ لـلـخـلـقـ كـمـاـ اـنـهـ

الـمـحـيـيـ الـمـمـيـتـ قـبـلـ اـنـ يـبـعـثـ النـاسـ يـوـمـ الـحـشـرـ. فـكـذـلـكـ هوـ سـبـحـانـهـ الـبـارـيـ الرـزـاقـ قـبـلـ اـنـ يـوـجـدـ - 00:57:05

الـمـرـزـوقـيـنـ وـقـبـلـ اـنـ يـوـجـدـ الـبـرـايـاـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ تـعـلـمـ شـيـئـاـ اـنـ اـسـمـهـ اـزـلـيـ كـاسـمـيـ لـاـ اـذـاـ هـذـاـ اـمـتـيـازـ اـخـرـ فـيـ اـنـ السـؤـالـ

اـذـاـ حـصـلـ التـمـاـيـزـ بـالـاـفـعـالـ بـيـنـ اـفـعـالـ وـاـفـعـالـ مـنـ عـادـاهـ وـبـيـنـ اـسـمـائـهـ وـاـسـمـاءـ مـوـادـ عـادـاهـ يـأـتـيـ - 00:57:30

سـؤـالـ تـلـقـائـيـاـ فـيـ الذـاتـ. فـجـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الشـوـرـىـ لـيـسـ كـمـلـهـ شـيـئـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. لـيـسـ لـيـسـ كـذـاـتـهـ شـيـئـ فـهـنـاـ يـتـقـرـرـ فـيـ الـذـهـنـ

لـمـاـ اـفـعـالـ عـظـيمـ لـيـسـ كـافـعـالـ الـمـوـجـودـاتـ لـمـاـ اـسـمـاءـ عـظـيمـ لـيـسـ كـاـسـمـاءـ مـوـجـاتـ لـانـ - 00:57:55

لـذـاـتـهـ لـيـسـ كـالـذـوـاتـ فـلـمـ يـبـقـ الاـقـضـيـةـ مـهـمـهـ وـهـيـ الصـفـاتـ فـجـاءـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـاخـلاـصـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. وـالـكـفـؤـ اـنـمـاـ هوـ الـمـعـاـلـ

فـيـ اوـصـعـفـ فـيـ اـصـلـ لـغـةـ الـعـربـ. فـلـاـنـ كـفـئـ ايـ نـظـيرـيـ فـيـ الـاـفـعـالـ. ايـ مشـابـهـيـ فـيـ الصـفـاتـ - 00:58:16

وـلـذـكـ اـنـتـ ماـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـكـ تـقـولـ اـنـ اـسـابـقـ النـمـلـةـ ماـ هـوـ كـفـؤـ لـكـ حتـىـ تـسـابـقـهـ. اـنـمـاـ تـسـابـقـ اـنـسـانـاـ مـثـلـكـ مشـابـهـ لـكـ فـيـ الـذـاتـ اوـ

مشـابـهـ لـكـ فـيـ الصـفـاتـ - 00:58:38

مشـابـهـ لـكـ فـيـ الـذـاتـ مـثـلـ اـنـسـانـ يـسـابـقـ اـنـسـانـ مشـابـهـ لـكـ فـيـ الصـفـاتـ مـثـلـ اـنـسـانـ يـرـكـضـ معـ الـخـيـلـ يـرـيدـ انـ يـسـابـقـهـ فـهـنـاـ يـتـشـابـهـ فـيـ

ال فعل وهو الركض مثلاً فهذا شيء عجيب في في كتاب الله تبارك وتعالى. هذه طريقة الانبياء والمرسلين. النفي المجمل والاثبات

المفصل - 00:58:51

والآيات التي اوردها الشيخ هذى كلها مرت معنا في الآية الواسطية في آية الكرسي خمسة أسماء لله عز وجل وكم صفة فيها كم صفة لله في سورة آية الكرسي ثمانية عشر وصفا لله عز وجل - 00:59:17

مبتهة ومنفية كم وصف في آية الكرسي ثمانية عشر وصفا لله عز وجل او ثمانية عشرة صفة لله تبارك وتعالى والآيات الأخرى كلها جلية في اثبات الأسماء والصفات لله تبارك وتعالى. هاي طريقة الانبياء والرسل. نعم - 00:59:39

احسن الله اليك قال رحمة الله واما من زاغ وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشركين والذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة والمتفلسفة والجهمية والقرامطة الباطنية ونحوهم فانهم على ضد ذلك. فانهم يصفونه بالصفات السلبية على وجه التفصيل -

01:00:00

ولا ولا يثبتون الا وجودا مطلقا لا حقيقة له عند التحصيل. وانما يرجع الى وجود في الذهان يمتنع تتحققه في فقولهم يستلزم غاية التعطيل وغاية التمثيل. فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعدومات والجمادات. ويعطّلون - 01:00:24

الاسماء والصفات تعطّيلا يستلزم نفي الذات فغالبتهم يسلّبون عنه النقيضين. فيقولون لا موجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ولا عالم ولا جاهل. لأن بزعمهم اذا وصفوه بالآيات شبهوه بالموجودات - 01:00:44

واذا وصفوه بالنفي شبهوه بالمعدومات فسلّبوا النقيضين. وهذا ممتنع في بيئاته. في بيئاته العقول وحرفو ما انزل الله تعالى من الكتاب وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فوقعوا في شر مما فروا منه فانهم شبهوه بالممتنعات - 01:01:04

اذ سلّبوا النقيضين كلاهما من الممتنعات وقد علم بالاضطراب ان الوجود لابد له من موجد قديم واجب غني بيئاته عمّا سواه قديم نبي لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. فوصفوه بما يمتنع وجوده. فضلا عن الوجوب او الوجود او القدم - 01:01:24
قاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم. فوصفوه بالسلوب والاضافات دون صفات الاثبات. وجعلوه هو الوجود بشرط الاطلاق وقد علم بصريح العقل ان هذا لا يكون الا في الذهن لا فيما خرج عنه من الموجودات وجعلوا صفة - 01:01:50

هي الموصوف فجعلوا العلم عين العالم مكابرة للقضايا البديهيات وجعلوا هذه الصفة هي الاخرى فلم يميزوا بين القدرة والمشيئة جحدوا للعلوم جدا للعلوم الضروريات وقاربهم طائفة ثلاثة من اهل الكلام من المعتزلة ومن اتبعهم - 01:02:10

فأثبتوا له الاسماء دون ما تضمنته من الصفات. فمنهم من جعل العليم والقدير والسميع والبصير كالاعلام المحضة المترادفات ومنهم من قال عليم بلا علم قدير بلا قدرة سميع بلا سمع وبصير بلا بصر. فأثبتوا الاسم دون ما تضمنه من - 01:02:31

صفات والكلام على فساد مقالة هؤلاء وبيان تناقضها بصريح معقول المطابق لصحيح المنقول مذكور في غير هذه الكلمات وهؤلاء جميعهم يفرون من شيء فيقعون في نظيره وفي شر منه مع ما يلزمهم من التحريفات - 01:02:51

تعطيلات ولو امعنوا النظر لسروا بين المتماثلات وفرقوا بين المختلافات كما تقتضيه المعقولات. ولكانوا من الذين اوتوا العلم الذين يرون ان ما انزل الله الى الرسول هو الحق من ربها - 01:03:11

ويهدي الى صراط العزيز الحميد ولكنه من اهل المجهولات المشبهة بالمعقولات يوسعون في العقليات ويقرّمطون في السمعيات وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من موجود قديم غني عن سواه. اذ نحن نشاهد حدوث المحدثات كالحيوان والمعدن والنبات. والحادث - 01:03:28

ليس بواجب ولا ممتنع. وقد علم بالاضطرار ان المحدث لابد له من محدث. والممكن لابد له من واجب كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فاذا لم يكونوا خلقوا من غير خالق ولا هم الخالقون لنفسهم - 01:03:54

تعين ان لهم خالقا خلقهم واذا كان من المعلوم بالضرورة ان في في الوجود ما هو قديم واجب بنفسه وما هو محدث ممكن يقبل الوجود والعدم فمعلومانا ان هذا موجود وهذا موجود لا يلزم من اتفاقهما في مسمى الوجود ان يكون وجود هذا مثل وجود هذا -

01:04:13

بل وجود هذا يخصه ووجود هذا يخصه. واتفاقهما في اسم عام لا يقتضي تماثلها في مسمى ذلك الاسم عند الاضافة والتقييد
والتصنيف ولا في غيره فلا يقول عاقل اذا قيل له ان العرش شيء موجود وان البعض - 01:04:38

موجود ان هذا مثل هذا الاتفاق بما في مسمى الشيء والوجود لانه ليس في الخارج شيء موجود غيرهما يشتركان فيه بل الذهن
يأخذ معنى مشتركا كلية هو مسمى الاسم المطلق. واذا قيل هذا موجود وهذا موجود فوجود كل واحد - 01:04:58

منهما لا يخصه لا يشركه فيه غيره. مع ان الاسم حقيقة في كل منها. ولهذا الكلام ايتها الاخوة عظيم وهو ان نفهم ما هي طريقة
مخالفية الرسل لما تركوا الكتاب والسنة وطريقة الانبياء والمرسلين - 01:05:18

صار كل واحد منهم عنده طريقة في النفي والاثبات لكن لابد ان نفهم ما هو الاصل الذي منه ينطلق لما تركوا الكتاب
والسنة صار الاصل الذي منه ينطلقون احد ثلاثة امور - 01:05:37

ولابد اما ما يسمونه بالمعقولات وهذا ما صار عليه الفلاسفة والمناطق ومن حمى وسار وراءهم واما ان يكون الاصل الذي منه
ينطلقون الذوق والوجد والشعور والوجد وهو اعني الشعور والوجد مبناه على التخييل - 01:05:59

مبناه على التخيلات وما يتخيله صاحب الشعور وصاحب الوجد وهذا ما صار عليه غلة المتصوفة حتى اوصلهم شعورهم ووجودهم
بان الرب عبد والعبد رب حتى قال قائلهم ليت شعري من المعبد - 01:06:31

انتبهوا لهذه القضايا الاصل الثالث وهذا ما عليه عامة من جاء بعدها وضع هذين الاصلين هم المقلدة لمشايخهم ليس عندهم اصل
ينطلقون منه الا ما اثبتته علماؤنا نسبته وما نفاه علماؤنا نففيه - 01:06:52

هذه هي الاصول التي يرجعون اليها ولذلك قال الشيخ واما من زاغ وحاد عن سبيلهم طبعا لابد ان ننتبه لهذه القضية ان الزيف
والضلال عن طريقة الانبياء والمرسلين موجود في هذه الامة ولا موجود قبل هذه الامة - 01:07:16

قبل. قبل الذين ظلوا طريقة موسى عليه السلام من اليهود وغيرهم. الذين ظلوا طريقة عيسى عليه السلام من النصارى وغيرهم حتى
اوصلهم ضلالهم الى القول بان عزير ابن الله الى القول بان بد الله مغلولة الى القول بان الله فقير. اوصلهم ضلاله من القول بان الله
الثالث الثالث - 01:07:36

اوصلهم ضلالهم بالقول بان الله هو المسيح ابن مريم. اوصلهم ضلالهم بان قالوا كما قال الذين اتوا اه كما قال الذين من قبلهم ان الله
لو صاحب ولد عيادة بالله. انظروا اين اوصلهم ضلاله - 01:07:56

بای طريقة اوصلتهم ظلالاتهم الى هذه الاقوال الشنيعة لما تتفكر تجد انه مبني على تلکم الامور الثلاثة اما معقولاتهم واما ذوقياتهم
واما تقليدهم الاعمى لمشايخهم وائمهتهم. لا يوجد سبب اخر. ما عندهم قانون - 01:08:11

مستقيم يسيرون عليه في باب الاسماء والصفات فاذا كان هذا موجودا في تلکم الامم السابقة فلابد وان يكون موجودا في هذه الامة
سواء قلنا انه بقصد من زنادقة اليهود والنصارى والمجوس او بغيرهم او بغير قصد them - 01:08:37

فاذا هو لابد ان يكون موجودا ومن هنا جاءت قضية الصابية والمتفلسفه والجهمية والقرامطة الباطنية القرامطة الباطنية بعض الناس
يقولون انتم تتتكلمون عن طوائف ذهبت وغير موجودة. الان يمثل كرامة الباطنية اليوم يمثلهم - 01:08:59

اليوم يمثل القرامطة الباطنية ثلاث طوائف كبيرة موجودة ومدعومة حتى من بريطانيا ومن اه الانجليز وغيرهم وهم لا غمانية
والاسماعييلية والبهرة. هؤلاء هم اتباع القرامطة الباطنية موجودين الى اليوم ما يجي احد يقول انتم تتتكلمون عنه ناس غير
موجودين لا موجودين - 01:09:19

ماذا يقولون هؤلاء القرامطة الباطنية؟ ما هي قاعدتهم؟ نسأل الله السلامه والعافية. يقولون الله لا يوصف الا بالسلب يعني لا تقول الا
لا تأخذ سنة لا تأخذ نوم لا لا يتعب لا كذا لا كذا لا كذا لا كذا ما الذي يحصل في النهاية - 01:09:45

في النهاية الذي يحصل في الذهن ان الله ليس له وجود حقيقي اين وجوده؟ قال الشيخ يقول انما يرجع الى وجود في الازهان فقط
لان القاعدة المطردة العقلية والنقلية ان السلب الممحض - 01:10:06

يورث تصورا خياليا فقط وليس هناك حقيقة لهذا الموجود ولذلك لو قيل لك ما هو الشيء الذي يمكن ان تصفه بالسلب ابدا لا تجد ان

تقول عنه شيء لا المعدوم المتخييل في الذهن - 01:10:29

المعدوم وجوده المتخييل في الذهن وجوده هذا هو الشيء الوحيد الذي تستطيع ان تقول عنه لا ولا ولا لذلك قال الشيخ فقولهم يستلزم غاية التعطيل وغاية التمثيل. غاية التعطيل فهمناه. لأنهم لا يثبتون لله لا ذاتاً حقيقة في الخارج. ها؟ ولا - 01:10:52

اسماء ولا صفات. طيب والتمثيل؟ لأنهم مثلوا اه بمن بالمعدوم هو الشيء الوحيد الذي يمكنك ان تصفه بالسلوك المحسنة ومتخيلاه في دينك هو المعدوم ولذلك قال فانهم يمثلونه بالممتنعات. كيف الممتنع هو الذي يستحيل وجوده - 01:11:15

ما هو الشيء الذي يستحيي الوجود؟ لو قال لك قائل ما هو الشيء الذي يستحيل وجوده؟ هذا احسن مثال ان تقول الشيء الذي يستحيل وجوده حقيقة في الخارج هو الذي يمكن وصفه بالسلوك المطلقة - 01:11:40

هذا ممتنع وجوده هذا ممتنع وجوده او قال والمعدومات ايضاً المعدومات المتخييلة وان لم يكن مستحيلة الوجود لأن المعدومات تنقسم الى قسمين معدومات ممكنة الوجود. ومن معدومات ممتنعة الوجود من المعدومات الممتنعة الوجود الشيء المتخييل وصفه

بالسلوك المطلقة واعتقاد ان لها ذات في الخارج هذا غير - 01:11:56

ممكناً هذا هو الممتنع قال والجمادات ليش قال والجمادات؟ لأن الجمات في الغالب لا توصف الا بالسلوك فانت تقول عن الجمال لا يتتحركها ليس له طعم ليس له رائحة ليس كذا ليس كذا لا يسمع لا يبصر لا - 01:12:28

لا يقدر لا الى اخره قال فغالبية يسلبون عنه النقيضين ما هو النقيض انتبه الان. عندنا الظدان وعندنا النقيضان لا بد ان تميز بينهما النقطان لا يجتمعان لا يرتفعان. لا بد من وجود احدهم. هذا هو النقيض - 01:12:50

النقيضان ما لا يمكن اجتماعهما ولا يمكن رفعهما في ان واحد اذا اذا وجد احدهما لابد ان يوجد الآخر اذا سلب احدهما لا بد ان يوجد الآخر. اكتب كما ذكر الشيخ كالحياة والموت. والوجود والعدم - 01:13:19

ليش نسمي الوجود والعدم؟ نقىضان فالشيء اما موجوداما معدوم اما حي اواما ميت كالوجود والعدم والحياة والموت والعلم والجهل اذا هذه تسمى النقىضان. طيب وما هو الظدان؟ الظدان ما لا يمكن اجتماعهما ويمكن رفعهما - 01:13:40

فانت تقول البياض والسود لا يجتمعان لكن يمكن ان يكون الشيء لا ابيض ولا اسود يمكن يكون رمادي صح ولا لا؟ اذا الظدان لا يجتمعان ويمكن رفعهما معاً واضحاً؟ لو قال لك قائل الليل والنهر ضدان او نقىضان ليش تقول؟ نقىضان لانه لا يجتمعان ولا يمكن رفعهما - 01:14:06

اواما ليل اواما نهار. واضح طيب الدنيا والآخرة ها نقىضان ولا ظدان؟ نقىضان لانه اذا انعدمت الدنيا لابد من وجود الآخرة. اذا وجد الآخرة لابد من انعدام اذا هذا معنى قوله رحمة الله يسلبون عنه النقىضين. يقولون لا عالم ولا جاهل - 01:14:31

اذا سلب عنه النقىض ما الذي يحصل؟ هذا هو المعدوم المعدوم لا يوصف ايضاً بالنقىضين معدوم هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان تسرب عنه النقىضين اما شيء موجود فلا يمكن. قوله هذا ممتنع في بدايه العقول - 01:14:58

يجوز ان تقول في بدايه العقول ويجوز ان تقول في بداهة العقول لا فرق بدايه يعني في بدايات التعلق فالولد من بداية ما يتعقل تقول له اين السماء؟ يقول لك هذا - 01:15:20

ما يحتاج انه يستدل تقول لي انسان اين السماء؟ يقول فوقنا. هذا شيء اسمه بدايه العقول. ما معنى بدايه العقول؟ اي ادراكه في في البداية بدون استدلال او في بداهة العقول يعني في بدو امره في ظهور امره المعنى متقارب - 01:15:38

يقول اذ سلب النقىضين كجمع النقىضين وهذه ايضاً قضية مهمة متفق عليها قضية مهمة متفق عليها عند العقلاه حتى الفلاسفة المناطق ارسطو افلاطون ها ابن سينا وابن الفارظ والرازي وغيرهم كلهم يتفقون على هذه القاعدة. ما هي؟ سلب - 01:16:02
كجمع النقىضين اذا لا يمكن سلب النقىضين فلا يمكن جمع النقىضين. لا يمكن جمع النقىضين اذا لا يمكن سلب النقىضين هذا معناه اذ سلب النقىضين كجمع النقىض فانت اذا قلت لا عالم ولا جاهل - 01:16:26

كانك تقول عالم جاهل لا فرق فاذا كنت تقول عالم جهل لا يمكن فلا عالم ولا جهل لا يمكن. انت فقط اصبحت ليش تلعب بالالفاظ. تلعب بايش؟ بالالفاظ ان قولك لا عالم ولا جهل قولك عالم جاهل. كيف يصير عالم جاهل؟ - 01:16:45

فجمع الناقضين غير ممكن. فسلب النقيضين غير ممكن. قال وقد علم بالاضطرار ان الوجود لا بد له من موجب. هذه القضية هي
القسمة هذه القسمة انت بهذه القسمة ثلاثة اضطرارية - 01:17:06

نقليه وعقلية هذه القسمة ثلاثة نقليه وعقلية ان الوجود منقسم الوجود الاشياء الموجودة منقسمة الى ثلاثة اقسام واجب الوجود
ممكن الوجود مستحيل الوجود انتبهت الان مرة ثانية الاشياء من حيث الوجود منقسمة الى ثلاثة. واجب الوجود ممكن الوجود
مستحيل الوجود - 01:17:24

واجب الوجود هو الذي لا يتوقف وجوده على شيء تعريف واجب الوجود ما هو؟ هو الذي لا يتوقف وجوده على شيء فهو بعبارة
الشرع وهو الغني الحميد بعبارة الشرع بعبارة الغني الحميد - 01:17:58

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد الغني العظيم مستحيل الوجود هو مثل ما ذكرنا سلب النقيضين مع اعتقاد وجوده مثل ما
ذكرنا او السلب المحسض مع اعتقادي وجودي. هذا مستحيل الوجود - 01:18:27

ايضا من الاشياء وهذي ايضا نتبه له من الاشياء التي يستحيل وجودها تعرفون كلمة الكليات الكليات كلها ذهنية الوجود
يستحيل وجودها في الخارج ليش؟ لان وجودها في الخارج لا يكون الا اعيانا فربما شخصيا مثل الانسان - 01:18:51

هل في شيء اسمه الانسان في الخارج؟ يستحيل وجوده في الخارج شيء اسمه الانسان كلي ذهني كلي ايش؟ ذهني. طيب
في الخارج في الخارج افراد. ادم نوح ابراهيم انت وانا وفلان وفلان. فوجود الكليات ذهنية - 01:19:18

يستحيل وجودها في الخارج عقلا. يستحيل وجودها في الخارج عقلا. اذا هذه طيب ممكن الوجود هو الذي يتوقف وجوده على
غيري ما معنى ممكن الوجود هو الذي يتوقف وجوده على غيره - 01:19:43

انت الان وجودك وجودك متوقف على ماذا؟ على وجود الهواء على وجود الاكسجين على وجود الطعام على وجود الشراب على
وجود الارض لو انعدمت الارض كيف تمشي؟ ما تستطيع واضح على وجود السماء حتى يحميك من الشوب يحميك من الى اخره. اذا
ممكن الوجود ما يتوقف وجوده على شيء اخر - 01:20:02

او او على اشياء اخر اما على شيء اخر او على اشياء اخر. مثل الملائكة الملائكة كلنا نعلم انهم صمدوا لا يأكلون ولا يشربون لكن
وجودهم متوقف على شيء اخر وهو الخالق سبحانه وتعالى - 01:20:28

اما نحن وجودنا متوقف على اشياء موجودنا متوقف على وجود الخالق جل وعلا حيث اوجدننا وعلى ايجاده الطعام والشراب والهواء
لنا. والا ما امكننا الوجود اذا هذى قسمة الثلاثي. لذلك قال جل وعلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات
والارض بل - 01:20:46

لا يوقنون. تأمل الان اما ان يكون الشيء خلق نفسه وهذا مستحيل عقلا. اذا هذا من اي الاقسام في الوجود مستحيلة من الاشياء
المستحيلة الوجود ان يوجد الشيء نفسه. هذا يسمى مستحيلة الوجود - 01:21:10

اذا الان ننتقل اذا كان خلقوا من غير شيء مستحيل اذا الان لا بد من احد امررين اما ان تكون هي ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون؟ اذا الان تقرر القسم الاول - 01:21:28

والثاني لابد ان يكون الانسان ما دام انه لم يخلق من شيء لانه مستحيل. اذا تركت المستحيل انتقلنا الى القسمين الاخرين. واجب
الوجود ممكن الوجود فاذا نظرنا الى وجود الانسان وجدنا انه مفتقر في وجوده على غيره اذا علمنا يقينا انه لا يمكن ان يكون واجب
الوجود بل - 01:21:42

وممكن مم. الوجود. وواجب الوجود هو الله تبارك وتعالى. تعين من هذا ولذلك لو كابر انسان مثل فرعون او نمرود وقال انا اوجدت
نفسني او انا اوجدتكم فكم الایة تعرف الرد عليها. لماذا جاءت الایة مكملة؟ لانه ربما يوجد انسان مكابر. يقول انا خلقت نفسني. انا
خلقت اه خلقت - 01:22:07

ربما يوجد فجاءت الایة ام خلقوا السماوات والارض الان ما يستطيع هو لا فرعون ولا غيره ان يقول انا اللي خلقت السماوات
والارض لان الناس يعلمون ان السماوات والارض موجودة قبل فرعون وقبل النمرؤن - 01:22:32

هذه اية عظيمة ايها الاخوة وابن سينا واتباعه يصفون الله عز وجل بالسلوب والاظافات. اسلوب يعني ايش؟ لا ولا ولا ها هذا

معنى السلوك ومعنى الاظافات؟ ما معنى الاظافات؟ يصفون الله بالاظافات اي يظيفون الى الله الاشياء - 01:22:49

من باب اضافة المخلوق لخالقه فعندهم كلام الله مخلوق كنادة الله كبيت الله كعبد الله كرسول الله علم الله مخلوق اذا لا يصف الله
الا بالسلوك لا كذا لا كذا طيب وين وين الاثبات؟ الاثبات علم الله. لكنه من باب - 01:23:11

انتبه يدلس عليك لا يلتبس عليك الامر فابن سينا وهو ابن ابي من كبار جمع بين الامرين جمع بين الباطنية والرفة فهو رفظي
باطني وان كان فيلسوفا وطبيبا فهذا لا يؤخر ولا يقدم - 01:23:36

وقوله هنا رحمة الله تعالى وقد علم بصريح العقل ان هذا لا يكون الا في الذهن هذا شيء واضح ان كون الشيء لا يوصف الا بالسلوب
والاضافات فقط هذا ايضا كالاول لا فرق - 01:24:00

وقول هنا وجعلوه هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. ما معنى الوجود المطلق الوجود المطلق بشرط الاطلاق هو عين
الكلام الاول. ان وجوده ذهني لا يوصف بشيء ثبوتي لانك اذا وصفته بشيء ثبوتي خرج من كونه وجودا مطلقا الى كونه وجودا مقيدا
- 01:24:14

ما هو الوجود المقيد عند المتكلمين؟ هو الذي قيده بوصف فزعموا انك اذا اضفت الى الموجود صفة فانت قيده ليش تخيلوا هذا؟
لأنهم ظنوا ان المضاف الصفة المضافة اليه كالصفة المضافة الى الموجودات فيقتيد - 01:24:40

طيب يقول وقاربهم طائفة ثالثة من اهل الكلام من المعتزلة ومن اتباعهم. طبعا المعتزلة المعتزلة اثبتو الاسماء لكن وقع عندهم اشكال.
هذه الاسماء لها صفات لماذا لا تثبتون الصفات؟ قالوا لا - 01:25:01

اذا اثبتننا الصفات فيلزم منه التشبيه قالوا طيب انتم تقولون الله العليم. قال عليم بلا علم وبعضهم يقول العليم والسميع والبصير
واحد ما معنى هذا الكلام هو هذا تفلسف وتلاعب في الالفاظ وحقيقة النفي - 01:25:19

لا فرق بين هذا القول وبين القول الاول الا من حيث الاسلوب فقط فلما يقول الانسان عليم بلا علم فهو الذي يقول لا عالم ولا جهل لا
فرق في حقيقة المعنى اللي كلمة يساوي في النتيجة شيء واحد. لكن تلاعب بالالفاظ - 01:25:45

فهو يقول عليم بلا علم كالذي يقول لا عالم ولا جاهل سلبي النقيني المودة واحد لانهم لا يصفون الله بالعلم والقدرة والسمع والبصر
والى اخره وكذلك لو قال العليم والسميع والبصير هو الله - 01:26:03

ماذا يقصد انه لا يوجد في الحقيقة صفة لله عز وجل يسمى علما. صفة لله يسمى سمعا. صفة لله يسمى بصراء. اذا ما معنى لما
يقول العليم والسميع البصير هو الله - 01:26:22

يقصد العليم والسميع والبصير هو الذات العالية عين الذات العلي لا يوجد شيء اخر عندهم. فعندهم الذات العالية مجرد عن الصفات لا
يشكل عليك تقول لهم يقذرون الله العليم السميع البصير. لا. هم يقذرون الله العليم. الله السميع انه لا يوجد صفة وانما - 01:26:39

لا يوجد ذات فقط وهذه ايضا قضية مهمة لابد ان ننتبه لها ولعلنا اليوم نكتفي بهذا القدر ونقف امام شاء الله كم باقي الاذان طيب
نختفي بهذا القدر نكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله وصلي الله على نبينا محمد. اذا عندكم سؤال فيما مضى ما يخالف. اما فيما
يأتي لا - 01:27:02

لا الها هوا جاء بعد ذلك حقيقة هؤلاء الزنادق الذين اصلوا هذه الاصول زنادق الهواء متصور في المقلدة في القسم الثالث قسم ايش
الثالث اهل معتقدات ذوقيات ومقلد باش نعم - 01:27:26

سيئة سيئة الجواب على هذا بالتدميرية سيأتي الجواب على هذا يأتي يأتي الجواب على هذا وذكرنا ايضا في القواعد المثلثة لكن يد
الله فوق ايديهم في اثبات حقيقة الصفة ويلجأ من ذلك النصر ويلزم من ذلك القدرة. هذا لوازم الصبر - 01:27:50

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:28:09